من عمر وعثمان بعد ابي بكر رضى الله عنه حتى عدّ عشرا **الطب** عن المقدام بن معدى كرب
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله وسلم قال ما ملا ابن ادم وعاء شرًّا من بطن حسب ابن
ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعام وثلث شراب وثلث لنفسه
نكتة هذه الاحرف نافعه لكل شي ويكتبها الممغوص علي كفه ويلحسها يبرا باذن الله
تعالي وهي هذه ههههه ششث ى ككككى ى ك ه و مص وضبطها بعضهم بقوله

خمس هاات وخط فوق خط ۔ وصليب فوقه سبع نقط ۔
همزات وها ثم واو ۔ وصاد فيه ميم بالوسط ۔ **حكاية** عن

كميل بن زياد قال دخلت علي امير المومنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه عشا وبين يديه
صحفه فيها ثردة شعير وملح وزيت فقال لي يا كميل هلم الى الزاد فقدمت واكلت منه
ثم قلت يا امير المومنين لو احسنت الي نفسك فى لون يتخذ لك فانه حكى لي من دخل علي معاويه
وحضر الطعام عنده انه قدم على مايدة ستون لونا فيه لونا لم يعرفه فسال معاويه عنه فدعا
بصاحب مطبخه فساله عنه فقال ادمغة الكراكي فى مصارين البط معا بايدهن الفستق
والعسل الماذى والسكر الطبرزد والزعفران والماورد فقال يا كميل ذلك طعام الجبابره **وانشد شعر**
قنع النفس بالكفاف ۔ والا طلبت منك فوق ما يكفيها ۔ ما مضى فات والمومل غيب ۔ ولك الساعة التي انت فيها ۔
تراه خميص البطن والزاد حاضر ۔ عتيد ويغدوا بالقميص المقدد ۔
وان مسه الاقواه والجهد زاده ۔ سماحا وايلافا لما كان فى اليد ۔ **الحديث العاشرين**
الفصل الثالث عن عثمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اهبط ادم الي
الارض طاف بالبيت اسبوعا وصلى عند المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل
معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سولي وتعلم ما عندى فاغفر لي ذنوبي اسالك ايمانا يباشر قلبي
ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بقضايك وبارك لي فيما
قدرت حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت فاوحي اليه يا ادم انك دعوتني
بما استجيب لك فيه ولن يدعوني احد من ذريتك الا استجيب له وغفرت له ذنوبه وفرجت
همومه واتجرت له من وراء كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمه وان كان لا يريدها
الطب عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي قوما من
الانصار يعود مريضا فاستسقي وجدول قريب منه فقال ان كان عندهم ماء قد بات

فى شن

٢١

فى شن والا كرعنا وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنفسوا فى الاناء ثلاثا فانه اهنا وامرا وابرا وعنه رضى الله عنه نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يشرب الرجل قايما وعن جابر ابن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار والي جانبه ماء في كي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان عندكم ماء بات فى شن والا كرعنا فى هذا فاتى بماء وحلب له عليه فشرب
قيل اذا اشيب الماء اللبن بالماء كان اقل ضررا لمن يعتريه الصداع **نكتة** افضل المياه
مياه العيون الحرة الارض الذى يخرج بشده على مقابلة الشمس يجرى على الطين الحر مكشوفه
للشمس والرياح ولا تمر علي بطايح ويكون ماوها صافيا براقا واجوده اخفه وزنا واسرعه
قبولا للسخونه والبروده واعذبه طعما واذا اجرا الماء علي الطين الحر نفاه واخذ منه
الرطوبه الفضليه وروقه والحجارة والحصي لا تفعل ذلك ويعرف خفة الماء بوزنه
وصفة ذلك ان يوخذ زجاجة معلومة الوزن فتملا ماء ثم توضع فى كفه الميزان ووزنها
فى الكفة الاخرى ثم يقابل الماء بشي من العدس فاذا قد علم وزنه فرغت الزجاجه وجففت
ثم تملا من الماء الاخر وتوزن بذلك القدر المعلوم والمراد من وزن الماء بالعدس ظهور الفرق
بشي من حبوبه لحقارة التفاوت بين المايين اذ لا يكاد يظهر بالقراريط وكلما كثر الماء
زاد الفرق ظهورا وهذه **عزيمة مباركه** لاستسقي الغيث مشهورة احببت ان اضعها هاهنا
لمطابقة المعنى وهي الفاتحه والاخلاص والمعوذتين وهذه الايات الشريفه وهو الذى يرسل
الرياح نشرا بين يدى رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فا
خرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه الي بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ونزلنا من السماء ماء مباركا
فانبتنا به جنات وحب الحصيد ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على
امر قد قدر وهذا الدعاء اللهم يا منشي الخلق بحكمته وممسك السموات والارض بقدرته يا من
ليس لاوله ابتدا ولا لاخره انتها ولا لاحد منه بد ولا غني اسالك بان الرحمة منك موجوده
والمغفرة منك معهوده يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب السموات
والارض يا ملجا كل ضعيف ويا مغيث كل ملهوف اسالك ان ترحم غربتنا فى الدنيا والاخرة
ومصرعنا عند الموت ووقوفنا بين يديك وانقطاعنا اليك يا ارحم الراحمين اللهم صلى على
رسولك سيدنا محمد النبى العربي واله وسلم صلوة دايمة ابدا وامدا لا يفنى بكرمك واسقنا الغيث

Copyright King Saud University